خالد المذكور وهو موصول بالسند المذكور حدثنا عبيد ا هو العمري المذكور وأشار بهذا إلى أن لعبيد ا المذكور إسنادين أحدهما فيه عن كنز من ذهب والآخر عن جبل من ذهب رواه عبيد ا عن أبي الزناد بالزاي والنون عبد ا بن ذكوان عن عبد الرحمان بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة .

. - 25

(باب) .

أي هذا باب وهو كالفصل لما قبله ووقع بلا ترجمة عند جميع الرواة وسقط من شرح ابن بطال وذكر أحاديثه في الباب الذي قبله .

7120 - حدثنا (مسدد) حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا معبد سمعت حارثة بن وهب قال سمعت رسول ا يقول تصدقوا فسيأتي على الناس زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها .

قال مسدد حارثة أخو عبيد ا بن عمر لأمه قاله أبو عبد ا .

انظر الحديث 1411 وطرفه .

لما كان هذا الباب المجرد كالفصل كانت أحاديثه ملحقة بالباب المترجم الذي قبله والمطابقة بينهما ظاهرة .

و (يحيى) هو ابن سعيد القطان و (معبد) بفتح الميم وسكون العين وفتح الباء الموحدة ابن خالد بن العاص وحارثة بالحاء المهملة وبالثاء المثلثة ابن وهب الخزاعي يعد في الكوفيين .

والحديث مضى في الزكاة عن علي وأخرجه مسلم فيه عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره .

قوله فلا يجد من يقبلها لكثرة الأموال وقلة الرغبات للعلم بقرب قيام الساعة وقصر الآمال .

قوله أخو عبيد ا لأمه هي أم كلثوم بنت جرول بن مالك بن المسيب بن ربيعة بن أصرم الخزاعية ذكرها ابن سعد قال وكان الإسلام فرق بينها وبين عمر قوله قاله أبو عبد ا ليس بمذكور في أكثر النسخ وأبو عبد ا هو البخاري نفسه .

7121 - حدثنا (أبو اليمان) أخبرنا (شعيب) حدثنا (أبو الزناد) عن (عبد الرحمان) عن (أبي هريرة) أن رسول ا قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعوتهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول ا وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل

وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فإذا اطلعت ورآها الناس يعني آمنوا أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقى فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها .

هذا الإسناد بهؤلاء الرجال قد تكرر جدا قربا وبعدا .

وأبو اليمان الحكم بن نافع وشعيب بن أبي حمزة وأبو الزناد بالزاي والنون عبد ا بن ذكوان وعبد الرحمان هو ابن هرمز الأعرج والحديث من أفراده .

قوله فئتان عظيمتان قال الكرماني طائفتان علي ومعاوية وعن ابن منده أخرجه ابن عساكر في ترجمة معاوية من طريقه ثم من طريق أبي القاسم ابن أخي